العدد 3172 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 11 محرم 1440 - الموافق 21 سبتمبر 2018
Friday 21 September 2018 - No.3172 - 11 th Year

خمسة ملايين طفل يمني يواجهون خطر المجاعة

اليمن: ضبط بطاريات لصواريخ حرارية وطائرات دون طيار في طريقها للحوثيين

عناصر من قوات المقاومة في الحديدة

عدن – «وكالات»: ضبطت الأجهزة الأمنية فيمحافظة الجوف، شمال شرق اليمن أمس الأول الأربعاء، كمية كبيرة من بطاريات تشغيل وإطلاق الصواريخ الحرارية، والطائرات المسيرة، كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة مليشيا الحوثيين الانقلابية.

وقال قائد كتيبة الحزام الأمني غربي المحافظة الرائد ناجي عوام المحبوبي، إن «القوات ضبطت نحو 30 صندوقا بلاستيكيا تحتوي بطاريات مزودة للصواريخ الحرارية وأخرى خاصة بالطائرات المسيرة، كانت على متن سيارة في طريقها إلى مناطق سيطرة المليشيا»، وفق ما أورد موقع «نيوز يمن»، أمس الخميس.

وأوضح الرائد المحبوبي أن الحوثيين يستخدمون هذه البطاريات لزيادة مدى الصواريخ الحرارية والطائرات دون طيار.

من جهة أخرى تضع الحرب في الحديدة مليون طفل إضافي في اليمن في مواجهة خطر المجاعة، حسب ما حذرت، الأربعاء، منظمة «أنقذوا الأطفال» (سايف ذي تشيلدرن) الإنسانية، خصوصا في ظل استمرار قطع ميليشيا الحوثي طريق رئيسي يربط المدينة بمحافظات أخرى.

وقالت المنظمة البريطانية في تقرير، إن «الهجوم على الحديدة سيزيد عدد الأطفال المهددين بالمجاعة في اليمن إلى 5.2 مليون طفل».

ويشهد اليمن منذ 2014 نزاعا داميا قتل فيه نحو عشرة آلاف شخص معظمهم من المدنيين وبينهم نحو 2200 طفل، بين قوات موالية لحكومة معترف بها دوليا يدعمها تحالف عسكري بقيادة السعودية، وميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، والتي تسيطر على صنعاء والحديدة ومناطق أخرى.

وحذر مدير برنامج الأغذية العالمي ديفيد بيسلي الأربعاء، من أن «الوقت بدأ ينفد» لمنع وقوع «مجاعة مدمرة» في اليمن. وأضاف بيسلي «لا يمكننا تحمل أي تعطيل» لتوزيع المساعدات الإنسانية على «الضحايا الأبرياء للنزاع».

وتقول الأمم المتحدة، إن «ثلاثة من بين كل أربعة من سكان اليمن البالغ عددهم 27 مليون نسمة بحاجة لمساعدة غذائية، بينما يواجه حوالي ثمانية ملايين شخص خطر المجاعة، في وقت تهدد موجة جديدة من الكوليرا البلاد التي تفتقد لقطاع صحي فعّال بسبب الحرب».

وقالت المديرة التنفيذية لمنظمة «أنقذوا الأطفال» (سايف ذي تشيلدرن) غير الحكومية، هيلي ثورننغ شميدت، في التقرير إن «ملايين الأطفال لا يعرفون متى سيأتي وجبتهم التالية أو ما إذا كانت ستأتي أصلاً».

من ناحية أخرى حققت قوات الجيش اليمني، تقدما ميدانيا جديدا ضد ميليشيا الحوثي، في مدينة حرض بمحافظة حجة شمالي غرب البلاد.

وقال مصدر ميداني، وفق موقع سبتمبر نت، إن «قوات الجيش حررت وادي وفج حرض وعدد من القرى المجاورة لها في مدينة حرض عقب معارك ضارية خاضتها مع ميليشيا الحوثي الانقلابية التي فرت من مواقعها».

وأشار المصدر إلى أن «قوات الجيش عززت خلال المعارك سيطرتها على خطوط إمداد الميليشيا القادمة من محافظة صعدة إلى شرقي مدينة حرض».

وأكد المصدر، أن «المعارك أسفرت عن تكبيد الميليشيا خسائر بشرية كبيرة، إضافة إل تدمير عدد من الآليات التابعة لها».

فيما شنت مقاتلات التحالف العربي، عدة غارات جوية استهدفت بها تعزيزات للميليشيا في مديرية مسنيا كانت في طريقها الى مواقع تمركز الميليشيا.

وأكد المصدر، أن «الغارات أسفرت عن تدمير عدد من العربات التابعة للميليشيا، ومصرع وإصابة من كان على متنها من عناصر الإنقلابيين الحوثيين».

كما أفادت قوات الجيش الوطني اليمني، بمقتل 18 عنصرا من ميليشيا الحوثي الانقلابية، بينهم 3 قيادات ميدانية، وإصابة آخرين، في معارك بمنطقة وادي فضحة بمديرية الملاجم شرقي محافظة البيضاء، وسط اليمن، بحسب تصريحات مصدر ميداني لموقع الجيش «سبتمبر نت».

وتشهد عدد من المواقع في محافظة البيضاء معارك عنيفة بين قوات الشرعية والميليشيات الانقلابية منذ أكثر من 3 سنوات، مخلفة خسائر مادية وبشرية كبيرة.

ولا تزال معظم أجزاء المحافظة، التي توصف بأنها قلب اليمن لارتباطها بـ8 محافظات يمنية، خاضعة للميليشيات، بينما تسعى الشرعية مدعومة بقوات التحالف إلى تحريرها.

من جهة أخرى أكد سكان محليون، أن ميليشيا الحوثي الانقلابية، استحدثت نقاط تفتيش كثيفة في غالبية شوارع مدينة الحديدة، غربي اليمن.

ويتزامن ذلك مع مواجهات كثيفة تخوضها قوات المقاومة المشتركة، ضد الميليشيا الحوثية، في محيط وأطراف مدينة الحديدة من الشرق والجنوب.

وقال السكان، لموقع «نيوزيمن» الإخباري، أمس الخميس، إن ميليشيا الحوثي بدأت الانتشار مساء الأربعاء، ونصبت نقاط تفتيش في الشوارع الرئيسة والفرعية، وفي مداخل الأحياء السكنية في أرجاء المدينة.

ونصبت الميليشيات مضادات أرضية في أسطح المباني، والعمارات المرتفعة في الحديدة، بالتوازي مع نشر مدافع هاون وسط الأحياء السكنية.

ويعكس ذلك ارتباك وقلق ميليشيا الحوثي في الحديدة، مع تصعيد المقاومة المشتركة المدعومة بقوات التحالف العربي، العمليات العسكرية لتحرير المدينة، وميناءها الاستراتيجي.

وفي السياق متصل، شنت مقاتلات التحالف، سلسلة غارات جوية على مواقع المتمردين الحوثيين في الحديدة، وقال مصدر محلي، إن مقاتلات التحالف استهدفت بعدة غارات مواقع وتجمعات للميليشيا في الكورنيش ومنطقة كيلو16.

من جانبها، علقت شركات النقل الجماعي، رحلات السفر عبر خط الحديدة، إب، تعز، بسبب احتدام المواجهات في مدينة الحديدة.

خادم الحرمين يبحث مستجدات الأحداث الإقليمية مع رئيس وزراء باكستان

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ورئيس وزراء باكستان عمران خان

الرياض – «وكالات»: بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في الديوان الملكي في مدينة جدة، غربي السعودية، الأربعاء، مع رئيس وزراء باكستان، عمران خان، العلاقات بين البلدين، إضافة إلى الأحداث الإقليمية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أن الملك سلمان وخان استعرضا خلال المباحثات، العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، وآفاق تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث آخر الأحداث على الساحة الإقليمية.

يذكر أن رئيس الوزراء الباكستاني وصل أمس الثلاثاء، إلى جدة، في أول زيارة خارجية له، بعد توليه منصبه مؤخرا.

وقال وزير الإعلام الباكستاني، فؤاد شودري، إن اختيار خان المملكة كأول دولة يزورها منذ توليه رئاسة الوزراء، يعكس متانة العلاقات الأخوية والعمق الاستراتيجي بين البلدين.

وأشار إلى أن علاقات باكستان مع المملكة تضمن وحدة وتماسك الأمة الإسلامية، إلى جانب ضمان الأمن الإقليمي.

وتأتي زيارة خان إلى المملكة تلبية لدعوة من العاهل السعودي، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ومن المقرر أن يتجه خان بعد السعودية إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، لمناقشة العلاقات الثنائية مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

السعودية: اعتراض صاروخ باليستي أطلقته ميليشيا الحوثي باتجاه جازان

الرياض – «وكالات»: صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، أن قوات الدفاع الجوي للتحالف رصدت إطلاق صاروخ باليستي من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية التابعة لإيران، من محافظة صعدة داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة العربية السعودية.

وأضاف بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن قوات الدفاع الجوي تمكنت من اعتراض وتدمير الصاروخ، الذي أطلق لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان في منطقة جازان، فيما لم ينتج عن اعتراض وتدمير الصاروخ أي إصابات.

وقال العقيد المالكي، إن هذه الأعمال العدائية التي تقوم بها ميليشيا الحوثي الانقلابية، تثبت تورط النظام الإيراني ودعمه لهذه الميليشيات الإرهابية، وتؤكد تعنت وتحدي هذه الميليشيات للقرارات الأممية الصادرة في هذا الشأن، واستمرارها في تهديد أمن المملكة والأمن الإقليمي والدولي، وإصرارها على مخالفة القانون الدولي الإنساني.

يشار إلى أن إجمالي الصواريخ الباليستية التي أطلقتها ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة حتى الآن، بلغ 198 صاروخاً.

تونس: استقالة 80 عضواً من حزب المنصف المرزوقي

أعضاء من حزب حراك تونس الإرادة

تونس – «وكالات»: أعلن أكثر من 80 عضواً في حزب «حراك تونس الإرادة» وهو حزب الرئيس السابق المنصف المرزوقي استقالتهم الأربعاء، بسبب الفشل في «إصلاح الحزب سياسياً وتنظيمياً».

ونشر أمس، القيادي في الحزب وعضو الهيئة السياسية طارق الكحلاوي، بيان الاستقالة الجماعية وقائمة الأعضاء المستقيلين ومن بينهم 23 عضوا من الهيئة السياسية وأعضاء من المجالس الجهوية وباقي اللجان بالحزب.

وأرجع المستقيلون أسباب انسحابهم من الحزب إلى «تخليه عن استقلاليته» واهتمام رئيسه بالاستعداد للسباق الانتخابي للرئاسيات عام 2019 والسيطرة على الحزب والإحجام عن إطلاق إصلاحيات.

وجاء في بيان المستقيلين، إنه «بالرغم من مشروعية الطموحات الرئاسية لرئيس الحزب، فإن التركيز على ذلك وإهمال الحزب، والوقوف أمام أية إصلاحات عميقة داخله ترسخ الالتزام بلوائحه وخطه السياسي كحزب ديمقراطي اجتماعي معارض، وعدم الاستعداد للنقد الذاتي، قد أفقد الحزب شخصيته السياسية».

وأوضح المستقيلون، أن «مناضلي الحزب، يقرون اليوم أن الإصلاح غير مرغوب فيه داخل هياكل الحزب، بناء على حسابات انتخابية صرفة».

وتأسس حزب «الحراك» بعد انتخابات 2014، التي خسرها الرئيس السابق المنصف المرزوقي، وجاء بعد تجربة سابقة ضمن رئاسة حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي انتهى به الأمر إلى الانقسام بعد فوزه بالمركز الثاني في انتخابات 2011، عقب الإطاحة بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وعرف المرزوقي، بقربه من الإسلاميين وكان قد تحالف مع حركة النهضة الإسلامية، والحزب العلماني الآخر التكتل من أجل العمل والحريات، في تجربة التحالف الحكومي بين 2011 و2013 قبل أن تتولى حكومة غير متحزبة الإشراف على أول انتخابات ديمقراطية بعد دستور 2014.

وأوضح بيان المستقيلين، أن «هذا التموقع السياسي الداخلي أدى كذلك لاصطفافات إقليمية قائمة على الانحياز لأنظمة وزعامات بعينها بشكل آلي وليس على أساس المصالح التونسية العليا والسيادة الوطنية والدفاع عن الديمقراطية وقيم الحرية».

ولم يصدر على الفور أي تعليق من الرئيس السابق بشأن الاستقالات الجماعية من الحزب.

بغداد تستدعي سفيرها في طهران بعد «إهانته» مواطنين عراقيين

العراق: اعتقال 8 داعشيات بينهن زوجة والي الموصل

قوات عراقية

بغداد – «وكالات»: أعلنت وزارة الخارجية العراقية، استدعاء سفيرها في طهران، راجح الموسوي، بعد «إهانته» مواطنين عراقيين.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد محجوب، في بيان، إن «وزير الخارجية إبراهيم الجعفري وجه بإعادة السفير راجح الموسوي إلى بغداد فورا، على خلفية التصرف غير المسؤول الذي صدر منه تجاه مواطنين عراقيين مقيمين في إيران»، وفق ما ذكر موقع «السومرية» العراقية، أمس الخميس.

وأضاف محجوب «هناك التحقيق بالأمر واتخاذ كافة الإجراءات القانونية المترتبة على هذا السلوك»، مشيرا إلى أن «الوزارة تهيب ببعثاتها كافة أن تكون بخدمة المواطن وعوناً له وساهرة على خدماته».

وشدد محجوب على ضرورة أن «تلتزم سفارة العراق في طهران بأن تكون بيتاً للمواطنين العراقيين أسوة بالبعثات الأخرى».

وتعرض سفير العراق لدى طهران راجح الموسوي، لانتقادات واسعة بعد انتشار فيديو أظهر ردوده الغاضبة على مقيمين عراقيين في العاصمة الإيرانية، بدل الإصغاء إلى مشاكلهم.

وقال السفير لمواطنيه: «أنا لست صغيرا أمامكم ولا تطولوا السنتكم، هذه دولتكم اذهبوا وعارضوا».

وأضاف: «أنا لست في محاكمة اذهبوا إلى رئيس الوزراء والحكومة».

من ناحية أخرى أعلن الناطق الرسمي في قيادة عمليات نينوى، الأربعاء، اعتقال ثمانية داعشيات بينهن زوجة والي الموصل، خلال تواجدهن معاً شمال الموصل (400 كيلومتر شمال بغداد).

وقال العميد محمد الجبوري، إن «القوات الأمنية، وخلال معلومات استخبارتية، أفادت بتواجد ثمانية داعشيات في قرية خورسباد التابعة لناحية بعشيقة (20 كيلومترا شمال الموصل) بينهن عليا أحمد سبهان زوجة والي الموصل في داعش، والتي كانت تعمل مسؤولة قسم الحسبة النسائية في مديرية أمن داعش».

وأضاف الجبوري، بأن «القوات الأمنية اقتادتهن بعد اعتقالهن إلى مقر قيادة عمليات نينوى للتحقيق معهن، وتقديمهن للقضاء العراقي».

يشار إلى أن خلايا تنظيم داعش النائمة في محافظة نينوى مازالت تنشط بين الحين والآخر وتنفذ عمليات اختطاف وقتل وتفجير ضد القوات الأمنية العراقية والمدنيين، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته حيدر العبادي، العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده.

كما أعلن مركز الإعلام الأمني العراقي، عن قتل 15 إرهابيا في كهف شمال شرقي عكاشات، غربي العراق.

وقال المتحدث باسم المركز، في بيان، بحسب «السومرية نيوز»، إن «قيادة عمليات الجزيرة ومن خلال قطعات فرقة المشاة الآلية الثامنة وبالتنسيق مع قوات التحالف الدولي، تمكنت من قتل 15 إرهابيا في كهف شمال شرقي عكاشات».

وأضاف أن «الكهف احتوى على أحزمة ناسفة وأسلحة وأعتدة للعناصر الإرهابية».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تواصل تنفيذ عمليات ضد ما تبقى من عناصر تنظيم داعش، الذين يختبؤون في المناطق النائية، ويتخذونها منطلقا لتنفيذ عمليات إرهابية ضد المدنيين وعناصر القوات الأمنية.

وأعلن الجيش العراقي، أن 9 من عناصر تنظيم داعش قتلوا في عملية مشتركة مع طيران التحالف الدولي شمالي قضاء راوة التابع لمحافظة الأنبار، 118 كيلومترا غربي بغداد.

وأبلغت المصادر، أن «قوات عسكرية في قيادات عمليات الجزيرة والفرقة السابعة وطيران التحالف الدولي، نفذت عملية واسعة لمطاردة عناصر داعش في صحراء الأنبار شمالي قضاء راوة، أسفر عن مقتل 9 مسلحين داخل أحد الأنفاق».

وكانت قوات عراقية بالتعاون مع طيران التحالف نفذت في وقت سابق من أمس الخميس، عملية مشتركة في صحراء عكاشات شمال شرقي الأنبار، أسفرت عن مقتل 15 من داعش.

من ناحية أخرى طالب سفير العراق بالقاهرة حبيب الصدر بالاستفادة من خبرات الحكومة المصرية في مجال إزالة العشوائيات وإعادة تأهيل المباني التراثية وذلك خلال عملية إعادة الإعمار في بلاده.

جاء ذلك خلال لقاء الصدر مع محافظ القاهرة اللواء خالد عبدالعال، لتهنئته على توليه منصبه الجديد محافظا للقاهرة في مقر ديوان المحافظة.

وبحث الجانبان عدداً من المواضيع المتعلقة بتفعيل سبل التعاون بين محافظتي بغداد والقاهرة، لما تمتلكه الأخيرة من خبرة في مجال إزالة العشوائيات وإعادة تأهيل المباني التراثية، خاصة وأن العراق بصدد إعادة إعمار المدن المحررة وتجديدها، وعليه فمن الضروري أن يكون هناك تقاسم متبادل للخبرات بين العاصمتين العربيتين، فضلاً عن مشاركة الشركات المصرية في حملة إعادة الإعمار لما لها من باع طويل في مجال الأعمار والتشييد والاسكان.